mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير الطبري سورة البقرة الدرس 621 الآيات 271 371

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس السادس والعشرون بعد المئة الاولى المجالس التعليق على تفسير الامام ابي جعفر محمد ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى - 00:00:00

لفضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار حفظه الله ونفع بعلمه وينعقد هذا المجلس مساء يوم الاثنين الثالث عشر من شهر جمادى الاخرة لعام اربعين واربعمائة والف من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان انتم اياه تعبدون يعني بقوله جل ثناؤه يا ايها الذين امنوا - 00:01:01

يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله واقروا لله بالعبودة واذعنوا له بالطاعة كما حدثنا واسند عن الضحاك في قوله يا ايها الذين امنوا يقول صدقوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:01:20

يعني اطعموا من حلال الرزق الذي احللنا لكم فطاب لكم بتحليلي اياه لكم مما كنتم تحلمونه انتم ولم اكن حرمته من المطاعم والمشارب واشكروا لله يقول واثنوا على الله جل ثناؤه بما هو اهل منكم - 00:01:40

على النعم التي رزقكم وطيبها لكم ان كنتم اياه تعبدون يقول ان كنتم منقادين لامره سامعين له مطيعين فكلوا مما اباح لكم اكله وحلله وطيبه لكم. ودعوا في تحريمه خطوات الشيطان - 00:02:00

وقد ذكرنا بعض ما كانوا في جاهليتهم يحرمونه من المطاعم وهو الذي ندبهم الى اكله ونهاهم عن اعتقاد تحريمه اذ كان تحريمهم اياه كان في الجاهلية طاعة منهم للشيطان واتباعا لاهل الكفر منهم بالله من الاباء والاسلاف - 00:02:20

ثم بين لهم جل ثناؤه ما حرم عليهم وفصله لهم مفسرا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه الى يوم الدين - 00:02:40

آآ بتفسير قوله يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله اه طبعا الامام اه غالبا يفسر الامام بالتصديق لكنه اشار في سورة البقرة الى الفرق بين التعريف اللغوي - 00:02:57

والمعنى الشرعي للايمان وذكر في اه اول اه سورة البقرة المعنى الشرعي للامام الذي المتعلق اه اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل الجوارح وثم جرى بعد ذلك في اغلب تفسيره على تفسير الايمان بالمعنى - 00:03:16

اللغوي واحيانا قد يضيف اضافات مثل هذه الاضافة الموجودة عندنا في قولها اقروا لله بالعبوده واذعن له بالطاعة. وكما سبق ايضا العبودية مصدر المشهور عندنا نحن الان العبودية ولهذا الذين طبعوا الكتاب - 00:03:42

في اه طبعة الباب الحلبي وكذلك بعض المخلوطات يقلبونها الى المعنى او اللفظ المتعارف عليه العبودية ولكن الطبل رحمه الله تعالى عبارته كانت هكذا العبوده ومثلها ايضا الالوهة فهذه ايضا من الالفاظ التي قل استعمالها - 00:04:01

في او هذا يعني اللي هو اه التصريف قل استعماله في الكلام فقد يكون استشكله بعضهم فجعله العبودية ظنا منه انه خطأ او قد يكون رأى ان يصرفه الى المعنى المشتهر - 00:04:24

ثم يتدخل احيانا بعض الذين يحققون في نظرهم او رأي لبعض المحققين انه يتدخل في النص احيانا لتعديل لفظة او ما الى ذلك اه اورد عن الظحاك قوله يا ايها الذين امنوا قال صدقوا - 00:04:41

وقوله كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكر الله ان كنتم اياه تعبدون. تلاحظون انها ربطها انه ربطها بماذا ب خطوات الشيطان التي سبق ذكرها كان في اشارة في هذا الربط - 00:04:57

الى ان الله سبحانه وتعالى لما نهاهم عن اتباع خطوات الشيطان ومن اتباع خطوات الشيطان اكل ما حرمه الله سبحانه وتعالى كأنه ناسب ان يذكر بعد ذلك ما احله الله سبحانه وتعالى لهم - 00:05:14

لكن الاية هناك اعم في عدم اتباع خطوات الشيطان لان كل ما يأمر به الشيطان سواء كان في في المأكل او غيره فانه يدخل في اتباع خطوات الشيطان لكن كان الامام اراد ان يربط - 00:05:31

بين الايتين وانه يذكر كانه يذكر وجها من العلاقة بينهما. ولهذا اشار الى هذا قال ودعوا في تحريمه خطوات الشيطان وهنا اقف وقفة موجزة سبق طبعا وقفتها معكم لكن هناك ما يدعو لها اني وقفت على بحث - 00:05:49

يعني بعض الباحثات الفاضلات وهي ترى اه عدم صحة ما يسمى بعلم المناسبات وهذا الكلام لم يكن يعني اه او هذا البحث لم يكن بحثا اه شاملا ومستقرئا ولهذا خرجت بنتيجة - 00:06:10

بانه علم لم يرد عن السلف وانه علم متأخر وان فيه آآ شيئا من الرأي يعني كان عندها مجموعة من الادلة التي تستدل بها على عدم صحة هذا آآ هذه الفكرة - 00:06:34

والحقيقة ان مثل هذه العبارات التي تجدها عند الطبري هي نوع من المناسبات ولكننا نغفل عنها كما سبق ان ذكرت لكم ولهذا لا زلت اقول او لا ازال اقول ان من اراد ان يبحث - 00:06:51

المناسبات بين الايات عند الطبري سيجد امثلة كثيرة جدا جدا لكنها تحتاج الى تأني وتروي في اه طريقة الطبري في ربط الايات بعضها ببعض حتى ان بعض الايات كما قلنا سابقا تكون بعيدة جدا جدا - 00:07:07

عن اية سابقة لها ثم نجد انه ينظمها بخيط دقيق جدا جدا مبينا ان هذه الاية لها علاقة بالاية التي سبقتها بايات كثيرة هذا يحتاج في الحقيقة الى نوع من آآ البحث - 00:07:23

يعني هذا جر اليه فقط آآ شيء ذكرته في ذهني الان فاحببت ان ابينه اه بناء على ما ذكره الطبري رحمه الله تعالى لما ربط هذه الاية بما قبلها طبعا هو يقول قد ذكرنا بعض ما كانوا في جاهليتهم يحرمونه من المطاعم - 00:07:41

وهو الذي ندبهم الى اكله لكن اين ذكره انا كنت سارجع الى آآ طبعا الى التفسير لكني آآ يعني ما الوقت يبدو انه يسعفني ونسيت يعني اين ذكره؟ لان المحققين ايضا لم يذكروا اين ذكر الامام؟ هل مر - 00:07:59

في سورة البقرة شيء يتعلق بالمطاعم والمشارب او شيء من هذا بالذبائح بشيء من هذا اما لو يكون مرة سابقا نعم لان سورة البقرة كما نعلم نزلت في المدينة وايضا هذه الايات لا نعلم ان مرت آآ متى نزلت بالضبط فسبقها ايات نعم يا شيخ - 00:08:17

ايوة ايه صفحة اربعين ايوه اه جيد احسنت انا ذهبت ابحث في الايات عن مثل اية المائدة وغيرها واذا كان ذكر هذا فنعم جيد اه صفحة كم هذه يا سلمان - 00:08:38

طبعتنا صفحة اربعين ايوة. نعم مم اي نعم احسنتم. قال بعدها الصفحة الثانية قال هذه الاية الله يحفظ هذا طيب اذا هذا ايضا يعزز المناسبة بقوة. نعم جيد هذا يعزز الناس بالقوة - 00:08:58

يعني ما سبق اللي هو صاد اربعين نعم جيد احسنتم كيف؟ لا لا الله يغفر لك ويذكرني يقول هنا ذكرنا بعض ما كانوا في الجهاد يحرمونه فمعنى انه في الاية التي قبلها انا كنت اذهب الى انه في اية - 00:09:29

يشير الى اية وليس يشير الى كلام سبق. جيد هذا جيد. اذا هذا ايضا يعزز الفكرة ذكرناها من ان هذا ربط يعني سياقي ربط بين اية واية وهو نوع من المناسبات - 00:09:44

طبعا في ايضا ما يتعلق بالمصطلحات فيما ذكره في اخر عبارته قال ثم ايش اللي عندك؟ انا عندي عندي بياض هنا اخر اخر المقطع

ذكرنا كذا بعض ما كانوا في جاهليتهم يحذرون ثم ايش - 00:09:57
ثم بينة لان بين عندي ساقطة تماما انا توقعت انه بينة لكن ما راجعتها جيد ثم بين لهم جل ثناء ما حرم عليهم وفصله لهم مفسرا وفصله لهم مفسرة لانه هنا الان - 00:10:18
في قوله آآ طبعا آآ هو يقول بينه لهم فصلا مفسرا ما سيأتي من تفصيل يعني احكام الذبائح وغيرها يعني احكام الذبائح وغيرها وهنا لما قالوا فصله لهم مفسرا هذا يمكن ان يدخل في باب ايش؟ المصطلحات المتعلقة بالبيان ببيان القرآن يعني البيان في القرآن - 00:10:37
منه هذا الذي ذكره اللي هو التفصيل التفسير. نعم تفضل يا شيخ عليكم قال القول في تأويل قوله جل ثناؤه انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله - 00:11:02
يعني جل ثناؤه بذلك لا تحرموا على انفسكم ما لم احرمه عليكم ايها المؤمنون بالله وبرسوله من البحائر والسوائب ونحو ذلك بل كلوا ذلك فاني لم احرم عليكم غير الميتة والدم ولحم الخنزير - 00:11:19
وما اهل به لغيري ومعنى قوله انما حرم عليكم الميتة ما حرم عليكم الا الميتة وانما حرف واحد ولذلك نصبت الميتة والدم وغير جائز في الميتة اذا اذا جعلت انما حرفا واحدا الا النصب - 00:11:36
ولو كانت انما حرفين فكانت ماء منفصلة عن انا لكانت الميتة مرفوعة وما بعدها. وكان تأويل الكلام حينئذ ان الذي حرم الله عليكم من المطاعم الميتة والدم ولحم الخنزير لا غير ذلك - 00:11:56
وقد ذكر عن بعض القراءة وقد ذكر وقد ذكر عن بعض القراءة انه قرأ ذلك كذلك على هذا التأويل ولست للقراءة به مستجيزا وان كان له في التأويل والعربية وجه مفهوم لاتفاق الحجة من القراءة على خلافه - 00:12:15
غير جائز لاحد الاعتراض عليهم فيما نقلوه مجمعين عليه ولو قرأ حرم لضم الحاء من حرم لكان في الميتة وجهان من الرفع. احدهما من ان الفاعل غير مسمى. وانما حرف واحد - 00:12:35
والاخر ان ان وما في معنى في معنى حرفين. وحرم من صلة ما والميتة خبر الذي مرفوع على الخبر ولست وان كان لي ذلك ايضا وجه مستفيزا القراءة به لما ذكرت - 00:12:52
نعم قبل ما ندخل في الميتة اه طبعا هنا في قوله انما حرم عليكم الميتة والدم اه ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله ومن ذكر المعنى ما يمكن نقول المعنى الجملي من باب الجملة يعني جملة هذه او هذا المقطع ما معناه - 00:13:10
وبعدها انتقل الى تحليل اه لغوي وايضا تحليل قراءات فيما يتعلق بلفظة انما يعني هل انما كلمة واحدة او حرف مثل ما ذكر هو قال حرف واحد لانه الان عندنا انما - 00:13:32
آآ في القرآن تأتي اه الكافة والمكفوفة اللي تسمى عندنا في المصطلح النحال استقر عندنا نسميه الكافة والمكفوفة هذي كافة والمكفوفة تكون ايش هم اي نعم لكن تكون حرف ولا حرفين - 00:13:48
تكون من حرفين اي نعم طيب وانما بمعنى ان الذي تكون من حرفين ما تكون من حرفين. يعني اما ان تكون منحرف واما ان تكون من حرفين طيب آآ لما قال وانما حرف واحد ولذلك نصبت الميت نصبت الميتة والدم - 00:14:06
يعني انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. وجعلها حرف واحد ان جعلها حرفا واحدا قال وغير جائز في الميتة اذا جعلت انما حرفا واحدا الا النصب الا النصر والثانية - 00:14:29
الذي ذكرها اذا كانت على حرفين فتكون ماء منفصلة يعني ان انما غالبا التي تأتي منفصلة يأتي بعدها في فعل ولتأني متصلة للكاف والمكروب ويأتي بعد ايش اسم الى الان انما توعدون لصادق - 00:14:49
تكون هذه من حرفين يعني ان الذي توعدون لكن في المصحف رسمت انما توعدون لصادق متصلة يعني رسمت متصلة اذا كانت لو كانت انما الكاف والمكفوفة فيلزم تقديرات لكي تكون على الكف والمكفوف ولكنها انما هنا - 00:15:11
بمعنى ان الذي من حرفين لكن هكذا جاء رسمها في المصحف هكذا جاء رسمها في المصحف آآ بعد ما ذكر هذا وطبعا هذا اصله عند

الفارة يعني الكلام في انما هل هي من حرف او من حرفين موجود عند الفرا في كتابه في معانيه - 00:15:36
ذكر قال وقد ذكر عن بعض القرأة انه قرأ ذلك كذلك. يعني انه لما تكون فصلة تكون الميتة مرفوعة ويقول ان بعض القراء قرأها كذلك يعني انما حرم عليكم الميتة - 00:15:56
والدم طيب فهو الان يتكلم عن هذه القراءة يقول اه طبعا القراءة كما هو عندنا اه في الاسفل يعني ما الذي قرأها الميتة والدم؟ قالوا ابو جعفر ابن القعقاع من العشرة - 00:16:11
ومن ابي عبلة وهو عبد الرحمن السلمي طيب ابو جعفر من العشرة وابن ابي عبلة وابو عبد الرحمن السلمي هو الان لا يستجيز هذه القراءة. يقول ولست للقراءة به مستجيزا - 00:16:28
وان كان له في التأويل والعربية وجه مفهوم يعني الان من جهة الدراية ما عنده مشكلة في هذا يعني من جهة العربية من جهة ايضا آآ التأويل ما في اشكال - 00:16:44
يعني لا من جهة عربية هذا الكلام ولا من جهة صحته في التأويل لكن من اين جاء الاعتراض؟ قال لاتفاق الحجة من القرأة على خلافه يعني اذا اشكالية هذه القراءة - 00:17:01
هي ان عندنا اتفاق حجة على قراءة وانفراد يعني في انفراد في القراءة من واحد او اثنين او ثلاثة نحن لا نعرف من الذين عنده في لان نحن الان نحن نقولها قرأوا فلان وفلان وفلان لكن قد يكون هو في كتابه - 00:17:16
ليس عنده الا واحد هو الان يوازن بين اتفاق حجة والانفراد هذا ولذا قال قاعدة فغير جائز لاحد الاعتراض عليهم فيما نقلوه مجمعين عليه ولو مجمعين عليه نقطة المفترض يوضع نقطة هنا ثم يبدأ بالكلام الثاني بعده من جديد افضل خلاف لما هو موجود فاصلة في الطبعة التي بين - 00:17:34
لانه انتهى الكلام هنا لانه هو الان عطانا قاعدة هذه القاعدة من حيث الاعتبار بغض النظر عن التطبيق الان صحيحة او غير صحيحة هي صحيحة يعني من حيث التطبيق صحيحة - 00:18:00
انه اذا كان هناك اجماع وخالف هذا الاجماع واحد او اثنين فانه لا يعتد بخلافه سواء سميناه اجماعا على رأي الطبري او سميناه قول الجماهير ما يؤثر يعني وصفه وصف الحالة لا يؤثر على الطريقة العلمية التي سلكها الطبري. ونحن نتفق معه على هذا - 00:18:18
اذ لا يمكن ان يكون الواحد المنفرد امام الجماعة اذا خالفوه ان يكون معه هو الحق وهؤلاء يسمعوا من حق الا طبعا في حالات قليلة جدا جدا لكن الاصل الاصيل - 00:18:39
هو ان الحق مع الجماعة فاذا من جهة المنهج العلمي الذي سلكه الطبري ليس هناك عليه اي اشكال ونحن نتفق عليه من جهة المسلك العلمي والمنهج العلمي الذي تبعه لكن بالنسبة لنا - 00:18:54
لا يلزم ان نقبل هذا الرأي الذي ذهب اليه ما دام ظهر لنا صحة القراءة الثانية بقرائن لم تظهر لي الطبني ان صحة القراءة بقراء لم تظهر لي الطبري لان الطبري حينما يعترض على القراءات لا ينظر فيها سبعة او ثمانية او تسعة ما ينظر هذا هو ينظر الى - 00:19:12
اجماع اجماع ومقابله انفراد او شذوذ مقابل انفراد او شذوذ اما كون هذه قراءة العشر او قراءة السبعة هذا امر جاء بعده يعني امر جاء بعده لكي لا يضطرب الشخص مثل ما اضطربه مع الاسف بعض المعاصرين في التعامل - 00:19:36
مع الطبري في حكمه على القراءات لا يضطرب الواحد منا انه حينما ينظر لمثل هذا الامر ينظر كيف عالج الطبري هذه المسألة وهل معالجته من حيث هي صحيحة او لا - 00:19:54
فاذا كانت المعالجة من حيث هي كمسلك علمي صحيحة اذا هو بريء من يعني بما يتعلق التجهيل او التضعيف العلمي له لكن نحن لماذا لم نقبل النتيجة لانه ظهر لنا قرائن - 00:20:12
ليست موجودة عند الطبري فقط فلا نحتاج الى ان نعنف الطبري مثل ما فعل بعضهم وكتبوا كتبا على الطبري يعني ضده او او لما يعني انه قالوا انه ينكر قراءات متواترة او بعضهم كتب دفاعا عن القراءات - 00:20:30
في مواجهة الامام المفسر الطبري وكل هذا عدم فهم لآآ مشكلة القراءات ولتاريخ القراءات ولطريقة تعاطي العلماء مع القراءات وايضا

لكيفية التعامل مع العلماء والتدب معهم في الحصول على النتائج التي لا تمس - 00:20:47
امثال هؤلاء القامات الكبار الذين يعني بلغوا في العلم مبلغا كبيرا فلا يأتي الانسان يتجاوز عليهم في الكلام وهو لم يحسن طريقتهم ولا فهم مسلكهم فاذا هذه الطريقة المثلى في التعامل مع هذا - 00:21:07
لماذا؟ لان هؤلاء الذين ينكرون عليه ما انكروا لو كان يعترض على قراءة شاذة لمس اشكلوا هذا واحتجوا بكلامه ورأوه صحيحا فاذا المسألة ليست عند الطبري المسألة عندك انت المشكلة عندك انت انك لم يعني تتعامل معها - 00:21:27
يعني بعدل وتوازن فجعلت ما ترى انه صوابا ما دام موافقة الطبل عليه تجعله صوابا. لكن اذا خلفك تنتقده وآآ يعني آآ قد تتعدى عليه بشيء من الكلام هذا غير صحيح وليس هو المسلك الصحيح - 00:21:46
طيب بعد ذلك قالوا ولو قرأ الان يفترض هو والافتراض هذا هي طريقة اه صاحب المعاني له الفراع يعني صاحب معاني وهو متأثر بمعاني القرآن للفرا واحد مصادره الكبرى في معنى القرآن يقول لو قرأ - 00:22:06
اه حرم بضم الحاء من حرم لكان في الميتة وجهان من الرفع يعني الان مرفوعة يعني اذا قالوا حرم ليس فيه الا الرفع لكن هذان الوجهان ما توجيههما؟ اما ان يكون الفاعل غير مسمى لنسميه نحن المبني - 00:22:28
مجهول وان او الثانية تقول انما حرب واحد يعني انما حرف واحد هذا الان توجيهه فيما لو قرأ حرم هل قرأ احد حرم اي نعم اي نعم وهم قالوا قراءة ابي جعفر حتى في الاولى قالوا قراءة ابي جعفر - 00:22:46
طب اه وفي حاجة رقم اثنين ماذا قالوا قال وهم ابو جعفر وهم العشرة وابن ابي عبلة طيب يعني القراءة الثانية وردت عن ابي جعفر من وجه شاذ عموما اي نعم ما هي مشكلة عموما - 00:23:10
اه يعني التوجيه الذي ذكره هذا يعني التوجيه او قصير الافتراض طبعا هو موجود هنا يقول لو قرأ معناه انه لم يكن يعرف ان احدا قرأ بهذا ولكنه يفترض من جهة التخريج الاعرابي او التخريج العربي - 00:23:31
كيف يكون تخريجها عربيا لو كان لو قرأ بها يعني لو قرأ بها وانا ما اذكر قديما ذكرت هذه الفكرة والظاهر انها بحثت يعني الافتراظ آآ في عند الافتراض العربي عند الفرة في معانيه لانه يفترض كثيرا على القراءات طبعا يقول لو قرئ - 00:23:48
ها وهكذا جاء في القرآن ولو قرأ كذا لكان كذا فهو يفترض هذا قد تكون بعضها طبعا وجوه قرائية قال بعدها والاخر ان ان وما في معنى حرفين وحرم من صلته. بمعنى انه اسم موصول - 00:24:11
وحرم معذرة حرم من بعدها تكون ايش؟ صلة الموصولة نعم ندخل للميتة سلام عليكم على هم. على اي نعم. اه يعني نعم هي مجمع عليها شبه مجمع عليه هذا الظاهر لانه جاء جمهور القراء كما ذكروا او الاجماع على انها حرف واحد - 00:24:29
انما الحرف الواحد طيب صحيح وهذا الظاهر لانه حتى هو فسر هذا الحصر لما قال ما حرم عليه الا الميتة لما حرم عليكم الا ميتة فتكون كأنهم توجهوا الى هذا المعنى - 00:25:19
فهي ايش الاشكال الجلبية؟ طبعا ليس بهم عن الحصر. فيها فيها قوة فيها قوة في الاداء في اداء طب هذا صحيح ما في اشكال. هذا صحيح ما في اشكال. انه القراءة الاولى - 00:25:51
دالة على الحصر وان الذين قرأوا بهذا يتجه كلامهم الى الحصر لا غير. يصح ان نقول عنه ان المتجهة لا عد ما نستطيع لا ما نستطيع هذا لان كنا نقول انهم امامهم انما على انها حرف او حرفين فاختاروا كذا - 00:26:06
يعني هذا لازمه ان نقول انهم عندهم انما بمعنى الحرف وانما معنى الحرفين فهم اختاروا احدهما فاتجهوا للحصر. لكن نقول نتيجة قراءتهم تأولي الى الحصر هذا هو الصواب. في طريقة التعامل معها - 00:26:24
اي نعم تفضل يا شيخ قال واما الميتة فان القراءة مختلفة في قراءتها. فقرأها بعضهم بالتخفيف ومعناه فيها التشديد ولكنه يخففها كما يخفف القائلون هوين هو عين لين الهين اللين - 00:26:39
كما قال الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء فجماعة بين اللغتين في بيت واحد في معنى واحد وقرأها بعضهم بالتشديد وحملوها على الاصل وقالوا انما هو - 00:27:02

ميت فيعل من الموت ولكن الياء الساكنة والواو المتحركة لما اجتمعتا والياء مع سكونهما متقدمة قلبت الواو ياء وشددت فصارتا ياء مشددة كما فعلوا ذلك بسيد وجيد قالوا ومن خففها فانما طلب الخفة والقراءة بها على اصلها الذي هو اصلها او لا - 00:27:19
والصواب من القول في ذلك عندي ان التشديد والتخفيف في ياء الميتة لغتان قراءتان معروفتان في القراءة وفي كلام العرب فبأيهما قرأ ذلك القارئ فنصيب لانه لا اختلاف في معانيهما. في او في معنييهما. نعم - 00:27:46
اه طبعا الكلام الاول الذي ذكره من قوله ولكنه يخففها كما يخفف القائلون هو هين هين لين الهين واللين اه واستشاد بشعر اه الشاعر هذا هذا اصله عند الفرا في معانيه يعني نص على هذا - 00:28:06
في كتابه في معانيه في الجزء الاول صفحة مئة وستطعش وذكر ان فيها التخفيف والتثقيل وان من يخفف مثل هذا قال هين لين يعني ذكر هذا وذكر بيت آآ الشعر - 00:28:25
طيب القراءة الثانية بالتجديد على الاصل وذكر تصريف هذا التجديد لكن يبقى اه هل بينهما خلاف؟ يعني بعض القراء واللغويين ذهب الى ان بينهما خلاف. يعني خلاف بين الميت والميت - 00:28:42
والطبل رحمه الله تعالى هنا لا يرى الفرق بينهما وبين آآ انهما يعني لا اختلاف في معنييهما وهذا هو الظاهر الدليل عليه اختلاف القراءة في الموطن الواحد انه لا الذي لا يمكن ان يحمل على معنى الميت هو الذي - 00:29:00
قد مات وانتهى والميت هو الذي اه يعني لم يمت بعد لانه ماذا قال انك ميت يعني ستموت وميتون وتقول رجل ميت اذا كان ميتا هكذا يقول بعضهم يعني يفرق بين الميت الذي - 00:29:22
سيموت واما الميت فهو الذي قد وقع عليه الموت وانتهى لكن من خلال هذا المثال ان عندنا الان قراءة ميت وميت في نفس الموطن دليل على انه لا فرق بينهما وانما هي فرق بين التجديد - 00:29:38
التخفيف يعني بين التشديد والتخفيف لا غير وطبعا لاحظوا هنا انه استخدم عبارة التشديد آآ يخفف وقرأ بعضهم بالتجديد واحيانا يستخدمون لفظة ايش التثقيل مقابل التخفيف التثقيل اللي هو مشدد مقابل التخفيف - 00:29:55
كما انهم قد يستخدمون مصطلح التثقيل للحركة مقابل السكون مقابل السكون وهذه تدخل طبعا في باب المصطلحات طبعا قال هنا اه عن من قال بالتشديد او او التخبيث قالوا ومن خففها فانما طلب الخفة - 00:30:16
والقراءة بها على اصلها الذي هو اصلها او لا. هم الان الذين يرون ان ان التشديد والتخفيف واحد يوجهون قراءة من قرأ بالتخفيف انهم ارادوا ايش الخفة فقط لا غير ولا الاصل هي قراءة - 00:30:36
التشديد نعم عليكم واما قوله وما اهل به لغير الله فانه يعني به وما ذبح للالهة والاوثان فسمي عليه غير اسمه. او قصد به غيره من الاصنام. وانما قيل وما اهل - 00:30:51
لانهم كانوا اذا ارادوا ذبح ما قربوه لالهتهم تسمى سموا سموا اسم الهتهم التي قربوا ذلك لها. وجهروا بذلك اصواتهم فجرى ذلك من امرهم على ذلك حتى قيل لكل ذابح ذبح - 00:31:10
سمى او لم يسمي جهر بالتسمية او لم يجهر مهل فرفعهم اصواتهم بذلك هو الاهلال الذي ذكره الله جل جلاله فقال وما اهل به لغير الله. ومن ذلك قيل للملبي - 00:31:30
في حجة او عمرة مهل لرفعه صوته بالتلبية ومنه استهلال الصبي اذا صاح عند سقوطه من بطن امه واستهلاكه المطر وهو صوت وقوعه على الارض كما قال عمرو بن قميئة - 00:31:45
ظلم البطاح ظلم البطاح له الهلال حريصة وصف النطاف له بعيد المقلي بعيد المقلع بعيد المقلع واختلف اهل التأويل في ذلك فقال بعضهم يعني لقوله وما اهل به لغير الله وما ذبح لغير الله - 00:32:02
ذكر من قال ذلك واسند عن قتادة وما اهل به لغير الله وما ذبح لغير الله واسند عن قتادة في قوله وما اهل به لغير الله قال ما ذبح لغير الله مما لم يسمى عليه - 00:32:25
واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وما اهل به لغير الله ما ذبح لغير الله واسند عن ابني جريد قال ابن عباس وما اهل به لغير الله

قال ذبح - 00:32:42
واسند عن الضحاك وما اهل به لغير الله قال ما اهل به للطواغيت واسند عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس وما اهل به لغير الله. يعني ما اهل للطواغيت كلها. يعني ما ذبح - 00:32:57
فلغير الله من اهل الكفر غير اليهود والنصارى واسند عن عطاء في قوله او في قول الله وما اهل به لغير الله قال هو ما ذبح لغير الله قال اخرون معنى ذلك - 00:33:14
ما ذكر عليه غير اسم غير اسم الله واسند عن الربيع قوله وما اهل به لغير الله يقول ما ذكر عليه غير اسم الله واسند عن ابن زيد عن ابن وهب قال قال ابن زيد وقد سألته وسألته عن قول الله وما اهل به لغير الله قال ما يذبح لالهتهم الانصار - 00:33:30
التي يعبدونها ويسمون اسماءها عليها قال يقولون باسم فلان كما تقول انت بسم الله فذلك ما اهل به لغير الله واسند عن عقبة ابن مسلم التجوبي وقيس ابن رافع الاشجعي انهما قالا - 00:33:56
احل لنا ما ذبح لعيد الكنائس وما اهدي لها من خبز او لحم. فانما هو طعام اهل الكتاب. قال حيوا فقلت ارى رأيت قول الله تبارك وتعالى وما اهل به لغير الله قال انما ذلك المجوس واهل الاوثان والمشركون. نعم. آآ - 00:34:18
اه طبعا تلاحظون الان الامام رحمه الله تعالى كعادته اه في تحليل اه معنى اللفظ في اللغة. ما معنى الاهلال في اللغة بناء على ما الان الامام اللي هو الجهر بالصوت - 00:34:38
يعني هلأ بمعنى جار بالصوت طيب فما دام هذا هو المعنى الدقيق لمعنى الاهلال يعني اهل ما اهل لم يأتي في تفسير السلف الاشارة الى الصوت الا يعني اشارة بالمعنى - 00:34:52
بمعنى انه تونسي يعني تونسية النظر الى الصوت وذهب الامر الى ما ينتج عنه يعني او او او لازمه او ما يتسبب عنه كما انا هو هو يهل الان لماذا - 00:35:12
يهل للذبح بان يهل نذهب ان يجهر بالصوت للذبح ان يجهروا بالصوت للذبح انه يقول مثلا باسم الصنم الفلاني باسم كذا فهو لابد اذا اذا اراد ان يذبح ان يصدر منه ماذا - 00:35:31
الصوت يعني ما يذبح وهو ساكت ولا لا فاذا السلف الان لوظوح معنى الاهلال عندهم وانه مراد به صوت لم يشير يشيروا اليه وانما اشاروا الى المعنى المراد بقول ما اهل به لغير الله. اذا اهل به لغير الله لمن يهل - 00:35:49
فذكروا يعني ما ذبح لغير الله لانه الان يتكلم عن النسك او عن الذبيحة من يتكلم عن الذبيحة انه قال انما حرم عليكم ميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل فهي كلها مرتبطة بالذبائح اشياء مرتبطة يعني آآ ما نقول ممكن نقول عنه الماشية وما اشبهها - 00:36:13
طيب عبارة آآ عبارة مثلا آآ معمر عن قتادة لما قال ما ذبح لغير الله مما لم يسمى عليه قوله مما لم يسمى عليه هذا ماذا هذا تنبيه للصوت لانه اذا اه اذا سمى ففي الغالب انه يصدر الصوت - 00:36:35
فهذا اذا معنى ايش معنى الاهلال يعني كأنه ادخل معنى الاهلال لكن بدون ما يقول الاهلال هو رفع الصوت قد يقع في بعض الروايات نقول هكذا لكن هنا لم لم نجد - 00:36:59
ذلك كلهم اعتنوا بماذا؟ ببيان ما اهل لغير الله به ولم يتجه بيانهم لماذا لاهل نفسها يعني كان اتجاههم كله الى بيان ما هو ما اهل لغير الله به من هم - 00:37:11
ثم ايضا ما يدل على عنايتهم بما اهل لغير الله انهم انتبهوا الى ماذا؟ الى الاستثناء ولهذا مثلا في رواية اه علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال ما ذبح لغير الله من من اهل الكفر غير اليهود والنصارى - 00:37:31
غير اليهود والنصارى. والسؤال الذي وقع بين اه اه عن في في في اه اه في عقبة وقيس انهما قالا احل لنا ما ذبح لعيد الكنائس وما اهدي لها من خبز او لحم - 00:37:50
فانما هو طعام اهل الكتاب وهذا حكم فقهي معروف فقال حيوا فقلت ارأيت قول الله تبارك وتعالى وما اهل به لغير الله؟ قال انما ذلك المجوس واهل الاوثان والمشركون يعني كانوا يقول ان ان اهل الكتاب يخرجون عن هذا الحكم. يعني يخرجون عن هذا الحكم -

00:38:10
طيب فاذا هذا يعني يعطينا ايضا تنبيه الى اهمية التحليل اللغوي للفظة لمعرفة العلاقة بين التفسير الذي يأتي عن السلف والمعنى اللغوي طبعا هو ليس بينهما تعارض او تناقض وانما بينهما تآلف لكن لاحظنا ان السلف لم يعنوا ببيان - 00:38:35
معنى المفردة في ذاتها وانما اتجهوا الى بيان ما بعدها بناء على هذه المفردة معروفة نقول اهل شهر رمضان مم يعني لماذا نقول اهل شهر رمظان؟ لانهم اذا يعني خرج اول خرج القمر انهم يرفعون اصواتهم. وعندنا في السنة اللي هو الدعاء المعروف - 00:38:57
فاذا بناء على هذا انه يكون الاهلال المراد به رفع الصوت. يقولون اهل الصبي اذا خرج من بطن امه واعادته اذا خرج من بطن امه يكون ايش اي صارخا واعدت ان يصيح ما يضحك - 00:39:20
اي نعم امام موجة ما سمعنا ان في طفل يخرج وهو يضحك نادر يطلع يقول واحد والله انا انا سمعت ان نقول له نادر وطبعا في هذا الطرائف في كتب الادب - 00:39:34
وعند الشعراء على العموم سم اللي هو لا هلأ هو هو اصله اهل من الصوت الذي يصدر عند الاهلال عند خروج القمر فنقل اللفظ هذا الى ما يتسبب عنه نعم نعم احنا لو ترجع لكتاب الصاحبي في فقه اللغة - 00:39:49
ذكر امثلة في هذا انه كيف العرب مثلا يقولون اه اه لا غير الدابة لا فيه اه في المطر اذا نزل نزلت اذا نزل السماء اي اذا نزل السماء بارض قوم - 00:40:15
والسماء ما تنزل ومن ينزل منها المطر فعندهم توسع في التعبير كثير جدا جدا الماء انتقل المعنى الى صحيح وهذا قد يدخل. ايه قد يدخل قد يدخل. وهذا اللي قلته لكم سابقا في بعض الالفاظ انه يكون لها اصل - 00:40:33
يتناسى هذا الاصل وتشتهر هذه اللفظة بالاطلاق في معنى معين. فيكون هذا المعنى المذكور اشهر من الاصل المغمور فيكون التناقل عند العامة اي سواء في اللغة او غيرها يكون تناقل عندهم للمعنى الذي اشتهر حتى يتناسى الاصل - 00:41:02
بلا لانه اي اي اي ذبح يكون اي مو لازم رفع الصوت اللي هو عدل اللي هو الصراخ لكن هو يكون فيه صوت قد يكون الله اعلم لكنه في النهاية بيكون فيها صوت - 00:41:25
يعني المقصود انه ذا الصوت بالذات كان وجود الصوت نعم يا شيخ عن الصوت نعم نعم طيب دي انا يعني لفظة الاهلال تعطي معنى زائدا بما يتعلق ايقاع الذبح على جهة التعبد - 00:41:37
آآ يعني هنا عندما ذكر آآ برواية علي ابن عباس عن ابن طلحة قال ما اهلنا للطواغيت كلها نعم وما ذبح لغيرنا فيبدو انه الاهلال المعنى الذي يعطيه هو ايقاع الذبح على جهة التعبد - 00:41:57
طبعا لا شك مجردا لانه بعض الاسانيد او بعض الروايات لا تعطي هذا المدلول مثل رواية بن جريج عن ابن عباس قال ذبح ما ذبح فهذا لا يعطي المعنى اللي هو ايقاع العباد على وجه التعبد. ليش؟ ما ذبح لغير الله معناه على وجه التعبد ايظا. ما اتوقع انه في اشكال - 00:42:11
احيانا الانسان قد يذبح شيئا لضيفه فلا يقال انه ذبحوه لله. ولا يحرم في نفس الوقت لكن لا اذا ذبحه لضيفه يؤول الى انه لله من باب ايش كونه اكرام للضيف - 00:42:32
لكن هذا يقصد به الذبح نعم هي تعبث فلذلك احيانا يعني ايقاع العبادة على جهاز التعبد شيخ عبد الرحمن عبارة ابن عبارة ابن عباس من طريق علي من طريق علي ابن ابي طلحة - 00:42:44
اه هي من الغلاء الثانية طريق من؟ لماؤها للطواغيت كلها ولا؟ ما ذبح لغير الله لا اللي هي او قول مجاهد ما ذبح لغير الله او قول ابن عباس ذبح. نعم - 00:43:00
هذا هذا تعبير عام لكنه مجموع الروايات نفهم ان مراده انه ما ذبح لغير الله. يعني المقصود به غير الله سبحانه وتعالى. نعم لكن ورشك ان التعبير اعم من الموجود في خصوص الاية. نعم - 00:43:10
صحيح اي نعم هي هي تختص بما حرمه الله وغيره لا يدخل يعني الذبح للضيف او غيره لا يدخل في هذه لكنه يبقى انه يعني هو

كان يقول عبارة ابن آآ ابن عباس كانت فيها عموم يقول ذبح وسكت - 00:43:25
لكنها لا تشكل نعم يا شيخ الاول اللي هو ما ذبح لغير الله ماشي ماشي احنا نفس الكلام اللي قلته لهم قبل قليل ان ان التعبيرات العامة التعبيرات العامة لا تلغي الاصل - 00:43:46
وايضا لا يفهم منها انهم لا يريدون هذا المعنى يعني هذي اعم انه ذبح لكنه فيها معنى الصوت وكونها مذبوحة لغير الله على جهة التعبد يعني تجمع الامرين يعني تكون فيها صوت لانها فيها اهلال - 00:44:02
وانها مذبوحة لغير الله على جهة التعبد عشان نخلص من اشكالية انه الفهم انه ان هذي العبارات فيها عموم فيدخل ما ذبح لغير الله على جهة التعبد وما ذبح مثلا للضيف نقول لا كلها والمقصود لا الجزء هذا الذي لغير الله فقط - 00:44:18
مم نعم مم طبعا هذه مشكلة كيف جعل اليهود والنصارى او او اباح ذبائح اليهود والنصارى. ترجع الى اصل التشريع بمعنى ان نحن الان هنا لو ما كان عندنا لو ما كان عندنا تشريع خاص باليهود والنصارى لفهمنا من الاية - 00:44:36
ان اليهود والنصارى يدخلون في هذا المعنى لكن لوجود تخصيص لوجود تخصيص لذبائح اليهود والنصارى اخرجناها من اليهود اخرجناها من من غير اه اه ما اهل لغير اللاعبين. وهذا من باب - 00:44:58
تكريم اهل الكتاب في الاسلام يعني من باب تكريم اهل الكتاب في الاسلام يعني بعض الناس يعني مثلا يرد احيانا انه سؤالات او او او نوع من من يعني المشاغبات - 00:45:16
انه يقول كيف انتم تبيحون لانفسكم ان تأكلوا ذبائحنا وتتزوج نساءنا ونحن نأكل ذبائحكم ما ما يعني ما يمتنع علينا ذلك ولكن تمنعون منا ايش نساءكم اللي النصراني تزوج مسلمة واليهود يتزوجوا مسلمة ايش المشكلة - 00:45:28
طبعا نحن في بالنسبة لنا كمسلمين لا نحرر محرر نحرر من عند انفسنا اصلا فدائما اذا جاءنا هذا الامر نقول هذا تشجيع الله سبحانه وتعالى يعني هذا تشيع الله سبحانه وتعالى هذه اول قضية دائما اذا اردنا ان نناقش فيها ان ننبه عليها دائما - 00:45:45
لكنها نبحث عن العلل فشي ما يعني يعني شغلنا هو البحث عن علل لعلنا نجد علة آآ تناسب عقول هؤلاء او يفهمها هؤلاء ولهذا بعض علماء المسلمين ولا اذكر من هو الباقلاني او غيره - 00:46:03
لما ذكر له هذا الامر يعني اجابة اجابة لطيفة قال نحن امنا بموسى يحق لنا فحق له ان يتزوج اتباعه وامنا بعيسى فحق لنا ان نزوجه من اتباعه وانتم كفرتم به - 00:46:18
محمد صلى الله عليه وسلم فلم يحق لكم تزوجون بعد فان كنتم تريدون تزوجوا من مسلمات فامنوا بمحمد هذا جواب جميل يعني هذا جواب ايش؟ يعني هذا من الجوابات المفحمة - 00:46:33
فاقصد انه نحن نبحث عن العلل لا لسنا نبحث عن اصل التشجيع. اصل التشجيع من عند الله سبحانه وتعالى. ولهذا بعضنا يناقشون اه يعني اليهود والنصارى او ملاحدة او غيرهم - 00:46:45
احيانا ما ينتبهون الى هذا الامر اننا نحن نبحث عن العلل وقلنا مرارا ما ادري عن مرارا كثيرا الكوك يعني اكثر مرة تكلمنا عن ان العلل درجات يعني في شيء ما يمكن ادراك علته وفي شيء لا يمكن ان ندرك علته - 00:46:57
واذا واذا اتفقنا على انه قد يوجد في التشريع ما لا يمكن ان ندرك علته فهذا اصل يعني مثلا لماذا صلاة الفجر ركعتان وصلاة الظهر اربع وصلاة العصر اربع وصلاة المغرب ثلاث وصلاة العشاء اربع - 00:47:13
ولماذا يجهر بالمغرب والعشاء والفجر ولا يجهر بالظهر بالظهر والعصر فستجد انت انك امام ماذا يعني امام اسئلة لا تستطيع ان تجيب عنها لكن هل يعني ذلك ان نبطل التشريع لاننا لم نعرف العلة - 00:47:28
ما احد يقول بهذا فاذا اذا كنت تناقش ايراد هذه الامور من اولها اني مهما بلغت في مناقشتك وادراكي العقلي انه يبقى في اشياء هناك اشياء على جهة التعبد لا يمكن لا لي ولا لك - 00:47:43
لو جلسنا الى يوم الدين ان نفهم ايش علتها الا اذا بينها الله سبحانه وتعالى لنا يوم القيامة انه لماذا كذب؟ لانه لا يصدر عنه سبحانه وتعالى الا الحكمة. وهذا نؤمن به يقينا وقطعا - 00:48:01

لكن ما نستطيع ان نعرف لا يعني ان ليس لها حكمة يعني المشكلة انه بعضهم يجادلك يقول ما دمت ما عرفت الحكمة اذا هذا عبث لا مو عبث ليس عبثا اطلاقا لانه يجب ان نفرق بين قدرات البشر في الوصول الى الحكم - 00:48:14

وكون الذي صدر عنه هذا التشريع هو حكيم والمسألة طبعا تطول لكن نرجع الى الاية لكي لا نستطرد في هذا نعرف انه دخلنا ما طلعنا تفضل يا شيخ عبد السلام عليكم - 00:48:31

ها نعم اي تفضل يدل على رفع صوته جميل يصوت عندي ببعض الفاظ الهاء واللام ثم نشبه بهذا المسمى غيره فيسمى به والاصل قوله بالحلف قوله اهل بالحج رفع صوته بالتلبية واستهل الصبي صادقا يا سلام قال ابن احمر بالاهلال يهل بالفرقة رهبانها كما - 00:48:43

الراكب المعتمر. رائع. هل المطر من شدة صومه وصوته هلالا جيد يعني الاصل فيه كما ذكر فارس هو ايش الصوت ثم يلحق يعني ما يكون نتيجة عنه نعم كل بلاه - 00:49:15

صحيح صحيح لا احنا لا نستصحب معنى الصوت احنا نستصحب معنى الصوت كلامنا السابق في التنبيه على ان اصل اللفظة هي من الصوت اما الذابح سواء صوت ولا ما صوت هو اهلال لغير الله - 00:49:33

اه جيد ممكن صحيح هذا صحيح يعني ملخص الامر سواء اه يعني قال السلف او لم يقولوا لكنه ايظا هو الفكرة التي كنت اريد ان انبه اليها ان استصحاب الاصل اللغوي يبين - 00:49:54

لك ايش يجعلك تفهم توجه كلام السلف الى ماذا والطبري نبه على انه سواء تكلم او ما تكلم سمى او لم يسمي كله يعتبر هلال لغير الله يعني الهلال غير مثل العبارة اللي ذكرها - 00:50:10

اه ابن فارس في في تفسير اه هلا نعم. يمكن يا شيخنا يمكن ان يقال انه الغالب على حال اهل الجاهلية والكفار انهم يرفعون صوتهم بالذبح يمكن هذا ايضا يعني نظر فيه الى الغالب نعم الغالب يعني ايضا هذا ممكن - 00:50:26

ما في باس تفضلوا قال القول في تأويل قوله جل ثناؤه فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه يعني بقوله جل ثناؤه هذه طويلة يا شيخ يبغى لها وقت - 00:50:42

مثل وقت وقت طويل ما توقعت انا مجهز لكم باغ وعاد لكن طيب خلوني اضع لكم بس افكار للقاء القادم افضل انا اتمنى اتمنى لو استطاع احدكم ان ان يراجع اه كتب الفقهاء انا راجعت كتاب المغني الحقيقة فتح لي بعض - 00:50:55

يعني الزوايا في معنى الباغي لانه ان الاية التي نفهم الاشكالية الله سبحانه وتعالى يقول اه فمن اضطر يعني فمن اضطر الى اكل ايش الميتة او ما في حكمها اه غير باغ - 00:51:17

ولا عاد يعني لم يقع منه بغي ولا عدوان البقي اختلفوا فيه كما سيأتي الاعتداء العادي في الغالب على انه الزيادة على الاكل على الشبع حد الشبع فنموت راجعون معنى باغ هذه يعني من قال بانه الباغي الخارج على الامام - 00:51:34

انه يجوز للمسلم ان يأكل من الميتة اذا كان مضطرا الا الخارج عن الامام تمام هذا قول الامونيا كيف حكموا بهذا وهذا الخارج عن الامام بينتظر مثل هذه الاوامر اذا كان عامل عمل اكبر يعني خارج عن الامام - 00:51:58

بيترفع عن اكل الميتة اذا احتاج اليها يعني فانا انا لو استوقفتني هذه فودي هذه كسؤال ابحث فيه البيوت دي لو يعني تراجعونها طبعا ابن قدامة رحمه الله تعالى لما تكلم عن - 00:52:20

اكل الميتة للمضطر اه ايضا اشار الى اشارات جميلة اللي هي معاقد الاجماع يعني ما الذي وقع عليه الاجماع في هذا الموضوع انهم اجمعوا على جواز اكل الميتة المضطر واجمعوا على انه لا يجوز ان يزيد على حد - 00:52:36

الشبع يعني وضع لنا اجماعات بين لنا لكن كيف توجه السلف الى تفسير الباغي بانه خارج على السلطان؟ وفيه طبعا معاني اخرى لعلنا ان شاء الله نناقشها في آآ الدرس القادم باذن الله تعالى - 00:52:50

اتفضل فكيف ندخل مسلا مسل الاسود او ما تعرف انت الحصر نوعان يعني حصر حقيقي وحصر اضافي فهنا بيكون حصر اضافي هذا والله اعلم اللي بيكون من باب الحصر الاظافي - 00:53:06

مم كيف كيف معليش هل هل انت تتوقع ان الامام الطبري يعتقد انها ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعترظ عليها لا انت الان يعني طريقته ومنهجه انا اسألكم - 00:53:23
يعني طريقته ومنهجه الان انه اذا ثبت شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعترض عليه جيد فاذا نفهم منه نفهم منه ان الامام الطبري عنده نظر في القراءات غير النظر الذي نحن نفترضه الان - 00:53:38
ما هو؟ انا الان لا استطيع ان الزم به انا اقوله ظنا ومدارسة انا اقوله ظنا ومدارسة ولا اقوله تحقيقا لانه ما في نص واظح جدا من الامام لكن طريقة الامام واظح منها انه لا يرى هذا الرأي - 00:53:54
الذي الان تقول الان تحتج عليه به لا يراه لاننا وجدنا انه انه يعظم الاثر عن تابع التابعي فكيف يتركه عن النبي صلى الله عليه وسلم مهم صحيح هذه مسألة اخرى هي مسألة اخرى لكن معالجة معالجة طريقة الطبري في مناقشة القراءات - 00:54:08
لا يزال فيها شيء او تحتاج الى مزيد من البحث والنظر صحيح صحيح وهذا رأيه هو صحيح ونص على هذا وله عبارة في المقدمة مع الاسف الذي نقلوا رأيه في الاحرف السبعة يغفلون - 00:54:31
هذا لانه بعيد الكلام عن الاحرف السبعة وبين هذا مسافة وانا شرحتها في شرح مقدمة الطبري مطبوعة وان شاء الله طبعا الثانية ارجو ان شاء الله انها تلحق معرض الكتاب لانه نفذ الكتاب - 00:54:48
حتى انا ما عندي نسخة في بيتي الان منهم اخذوا نسخة المراجعة ولعله ان شاء الله يطبع لكن اه ذكر وشرط الى هذا انه لما جاء عند اختلاف القراء اخرجه عن الاحرف السبعة - 00:55:04
ويرى ان الاحرف سبعة منزلة ما عنده فيها مشكلة ويرى ان هذا المنزل يجوز فيه للامام الاختيار وان امام المسلمين اختار اما القراءات واختلف فيها يقول فعاني الله احرف السبعة بمعزل - 00:55:18
يعني عن الاحرف السبعة بمعزل يعني بمعنى انه كانه يرى ان هذه منزلة لكن هذه نفهم منها طبعا فهما انك وقلت لك مدارسة ان هذه ليست بمرتبة المنزل طيب ما دام انت مرضي اسمه مرض المنزل ما هي من اين جاءت؟ كيف جاءت - 00:55:34
هو لا هو طبعا رأي اشار اليه اشارات تحتاج الحقيقة الى يعني تأكيد اكثر انا اذكر هذا في مجالسي واذكره في مثل هالدروس وانبه عليه انه يجب علينا نحن نقرأ - 00:55:53
كلام الطبري في القراءات انا نفهم هذا المقطع من كلامه عن الاحرف السبعة وعن او وقوع التيسير على الامة ما هو وعن القراءات وعلاقتها بالاحرف السبعة عندهم. ونص عليها في المقدمة - 00:56:08
لا لا مرجوع قطعا لا انا عندي انه مرجوح لكني انا على الاقل افهم كيف كيف تعامل الطبري مع هذه القضية العلمية. المشكلات الذين يدرسونه او الذين قرأوه ما فهموا هذا الشيء - 00:56:25
يعني بدون ذكر اسماء يقولون الطبري يرى انه على حرف واحد وان عثمان الغى ستة احرف وثم طيب لكم ثم ماذا طيب الان على حرف واحد طب والخلاف اللي في قراءات هذا - 00:56:38
ما كنا نفهم ما كنا نفهم الخلاف في القراءات هذا ايش علاقته بالاحوال السبعة عند الطبري وانا اذكر قديما كنت اقول انه مما يؤخذ على الامام الطبري انهدق الاختلافات الموجودة في القراءات كلها على حرف واحد - 00:56:54
طب والحرف الثاني كم فيه من وجوه خلافات؟ كلها نكون نتصور. الطبري غيكذا ما يفكر بهذه الطريقة نحن نفكر بهذه الطريقة يعني نحن نصنع طريقة في التفكير غلط لاننا لم نفهم - 00:57:10
المسألة كاملة عند الامام الطبري وان توقع لو وجد اه على الاقل مقدمة اه جامع الجامع في القراءات له انه بيتبين شيء منها اتوقع هذا او شيء من كتبه التي فقدت قد يكون يذكر فيها الشيخ خاصة كتب الاصول - 00:57:22
كما تعلمون الى الان هي غير موجودة. لو وجد منها شيء قد يهين عن شيء من مذهبه مع انه في كتاب التفسير اللي يتبع كلامه في القراءات يعني يجد ما شاء الله - 00:57:40
فيه يعني كلام كثير جدا جدا لكن المسلك العام الذي سار به في ما يتعلق بالقراءات واضح انه لا يرى انها بمنزلة الاحرف المنزلة هذا

الذي يستطيع ان نقوله الان - 00:57:52
اي نعم سبحانك اللهم وبحمدك طبعا متفقين على هذا وتكلمنا عنه كثيرا انه قضية التضعيف والترجيح عند المتقدمين يعني موجود وكثير ليس قليلا ابو عبيدة القاسم بن سلام مكي ابن مجاهد ابن مهران مجموعة من العلماء المهدوي - 00:58:07
حتى قراءة السبع قد يقع عندهم فيها تضعيف على الاقل نحن نأخذ بالقراء الذين هم اهل الاصل قراءات القراء اما غير القراء يعني ممكن نناقش اقوالهم بطريقة اخرى مثل ما ورد عن بعض الائمة - 00:58:27
اه من الفقهاء والمحدثين في بعض القراءات تعالج بطريقة اخرى لكن كلامنا نقول هذا اللي ذكرته قبل قليل لم يكن الطبري بدعا فيه مستقلا منفردا لا بل كان ذا منهجا سائدا وسائرا عند العلماء - 00:58:44
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا الله - 00:58:59